جلالة القائد الأعلى المعظم يوجه خطاباً هاماً الى الشعب الأردني الباسل



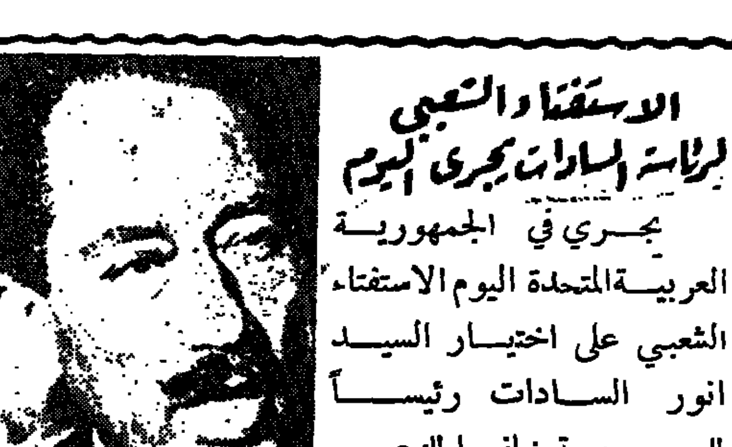
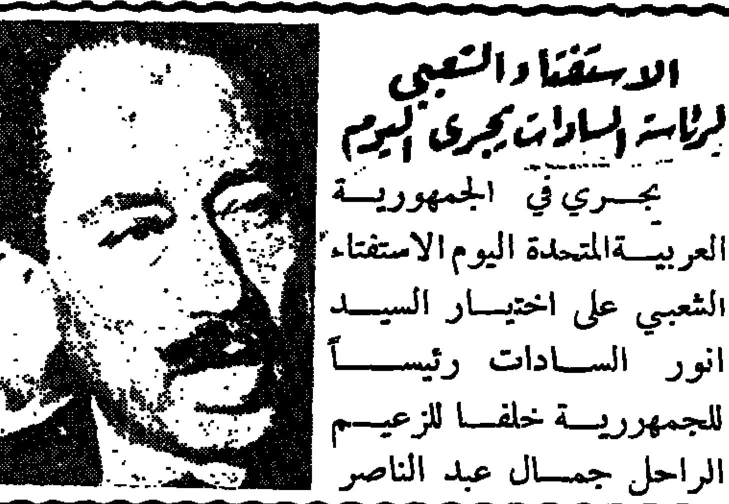
جريدة القوات المسلحة الاردنية

١٥ شعبان ١٣٩٠ العدد ٥٤ السنه الاولى ١٥ تشرين الاول ١٩٧٠

نفي اعتقال زكريا محيي الدين

القاهرة – رويتر – نفت المصادر الرسمية المصرية انباء من بيروت بان السيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية السابق معتقل في منزله ، وكان النبأ قد ادعى ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد ذكر قبل موته مباشرة لصديقه الحميم السيد محمد حسنين هيكل وزير الارشاد ورئيس تحرير «الاهرام» اسم السيد محي الدين كخلف له .

الاستفتاء الشعبي لرئاسة السادات يجري اليوم

يجري في الجمهورية العربية المتحدة اليوم الاستفتاء الشعبي على اختيار السيد انور السادات رئيساً للجمهورية خلفاً للزعيم الراحل جمال عبد الناصر

هناك طريق واحدة لا ثانية لها.. هي طريق التحرير

من العار ترك الشعب الفلسطيني وحيداً في ساحة النضال .
ان المزايدات وحدها هي التي ادخلت على قاموس الصراع العربي الصهيوني افكاراً وكلمات ؛ لا يعني مضمونها الا تخلي اليد العربية عن المشكلة وابتعادها عن مسؤوليتها الحقيقية في خدمة القضية والعمل من اجلها

وجه جلالة الملك الحسين خطاباً هاماً
اذيع من تلفزيون واذاعة المملكة الاردنية الهاشمية
وفيما يلي نص الخطاب السامي :-

ايها الاخوة المواطنون

كان الاردن حتى عام ١٩٦٧ بلد طموح وامل .

وكانت طموحاته وآماله تبدأ بالانسان فيه وتحقيق حياة افضل ومستقبل اسعد له ، وتترامى لتشمل الامة العربية جمعاء وتحقيق اهدافها وامانيها في هذه الحياة .

وكانت له على صعيد نضاله الداخلي خطط وبرامج ، وضعها بوعي ومعرفة ، وسخر لتنفيذها كل ما اتاحته تضحيات شعبه وقدرات ابنائه .

وكانت له على صعيد عمله القومي قناعات ومرتكزات . وتوصل اليها بتبصر واخلاص ، ولم يتردد في طرحها ، والدعوة لها . بصدق وصراحة .

كان بناء القوة الذاتية ، عنوان تلك البرامج والخطط ، والاسهام في بناء القوة القومية منطلق تلك المرتكزات والقناعات . ولئن تعددت انجازات نضاله الداخلي وتنوعت . فلقد كان قيام القيادة العربية الموحدة في طليعة ما حققه العمل الاردني في المجال القومي ، قبل النكسة ، وبالتعاون مع الاخوة والاشقاء .

وكان العدو يتابع كل ذلك ويراقبه . وكان يعلم انه ان كانت حقيقة الخطر الذي يتهدده تكمن في نماء القوة الذاتية ، للاردن ، ولكل بلد عربي ، فان ذلك الخطر سيبلغ ذروته عندما تستكمل القيادة العربية الموحدة استعدادها ، وتتم تنفيذ مخططاتها ، في التجهيز والحشد والتنظيم واتخذ العدو قراره للضرب بسرعة.

ولم ينفرد باعداد المناخ الملائم لضربته بل ساعدته على ذلك اكثر من جهة. وكان الخامس المشؤوم .

وكان على الاردن ، ان ينتشل نفسه ، من حطام الكارثة ، ويقف على قدميه . كان عليه ان يعيد البناء ويستأنف المسيرة . فوراء النهر ترقد الضفة الغربية جريحة بين يدي الاعداء وفوق ترابها يعيش نصف الاهل اسرى الاحتلال وفي الضفة الصامدة تجرح وجه الحياة وسالت منه الدماء وماد البنيان الذي استغرق تشييده اكثر من عشرين عاماً. وبدأ الاردن العمل . وعدته دعم اشقائه واصالة شعبه وعراقة وطنيته ، واستعداده للبذل والعطاء ، بلا حدود .

لكن العدو لم يرو ظمأه للتوسع والعدوان ، فتوالت اعتداءاته على الضفة الصامدة في الليل والنهار ولم يكن ليميز بين الخندق والمسجد ولا بين المعسكر والمدرسة . وتبلور الوجود الاردني كله في نداء رهيب الصمود والنضال حتى النصر والتحرير واستطاعت بطولات الجيش وتضحيات المواطنين . ان تجعل من ذلك الصمود اسطورة في الاساطير .

ومن قلبي ذلك النداء ، وما اشتمل عليه من صمود ونضال ، ولد العمل الفدائي للاردن ، ولفلسطين وللامة العربية جمعاء ، وكانت ولادة شريفة وباسلة ، اتجهت لها القلوب والافئدة ، بثقة ، ومحبة وامل

واكثر من ذلك ، فان الاردن رأى في العمل الفدائي قطعة من ذاته ، ومرتكزاً لصموده ، وساعداً قوياً من سواعد نضاله . فالعمل الفدائي ليس وافداً على الاردن ولا مستضافاً فيه . انه ينطلق منه ويتفجر من اعماقه ان الاردن هو العمل الفدائي ذاته ، لا ينظر اليه من الخارج ، ليتخذ منه موقفاً او آخر ، لان احداً في هذه الدنيا ، لا يطل على نفسه من خارجها ويتخذ منها ما يشاء من مواقف .

والشعب الاردني ان كان ابا للجيش واصلا له ، فهو بنفس المقياس اصل للعمل الفدائي واب له سواء بسواء .

وفي ظل هذا المفهوم مشى الاردن ومضى . وفي ظله كذلك كانت معركة الكرامة التي تجسدت فيها نظرة الاردن للعمل الفدائي باروع صورها وابهاها . وتجلى فيها صدق تلك النظرة وصوابها .

وسيظل ما تحقق في تلك المعركة من تلاحم حقيقي بين العمل الفدائي

البقية على ص ٤

قل كلمتك ... وامش

القلب الكبير

كل بلد في الدنيا لا بد وان ينبت ترابه مع زهرة وشجرة وفي فترة من تاريخه رجالا يمثلون خلاصة ماتستطيع ارض هذا البلد من انتاجه من صفات ومزايا خاصة به ولا يمكن ان توجد في بلد آخر فالحسين بالنسبة لهذا البلد ليس مجرد ملك يقوم بوظيفة إنه بالنسبة للاردن القلب الكبير والزعيم والاخ واب العائلة الذي ولد بيننا واقسم عشرات المرات انه سيظل بيننا .

فالحسين علمنا خلال السنوات الماضية ان قلبه الكبير يتسع لكافة ابناء هذا الشعب بما فيهم من حب ووفاء ومن قوة وضعف . والحسين هذا القلب الكبير علمنا كيف نتحلى باسمى صفات الصمود والشجاعة ومزايا الصبر والاتساع ايضاً لكل معاني الشجاعة والوفاء ليس فقط لما فيه خير الاردن بل لما فيه خير الامة العربية جمعاء .

والحسين كان وما يزال الزعيم الذي اخذ على عاتقه ان يقود امته الى افضل طريق للبقاء والصمود كما حمل الامانة للسير بهذا البلد حتى يصبح مثلا فريداً للبلد الناشئ الصغير الذي عرف كيف يكبر وينمو ويرتفع فيبني مستقبلا فريداً من نوعه .

والحسين بقلبه الكبير كان لنا وما يزال الاخ الذي يحنو بعطف واخلاص على سائر افراد العائلة الاردنية فالعلاقة القائمة بين الحسين وافراد الشعب الاردني ليست علاقة حاكم ومحكوم او رئيس واتباع انما برهن الحسين للجميع وفي كافة منعطفات تاريخنا الملئ بالمنعطفات انه بالنسبة لنا انسان قبل ان يكون ملكاً ، وواحد من افراد العائلة يعطف ويحب كل واحد في العائلة الاردنية.

وعلمنا الحسين فوق كل ذلك النبل في العاطفة ، النبل الذي يرتفع فوق ضعف هذا الاخ او ذاك ويمسح عن اخطائنا نحو انفسنا بنفحة من قلبه الكبير .

لقد فتحنا اعيننا على هذه الارض فوجدنا قائدنا الحبيب بيننا فنشأنا على حبه وما زلنا نتعلم يوماً بعد يوم كيف يحب الانسان بلده من حبنا للقلب الكبير الذي يحتوينا كلنا .

ميزانية العدو العسكرية ٥ مليارات ليرة .

فلسطين المحتله – و ص ف – أعلن ابراهيم اغمون المدير العام لوزارة المالية ، أن موازنة اسرائيل العسكرية خلال هذا العام بلغت خمسة مليارات ليرة وهي تشكل حوالي ٥٠ بالمئة من الموازنة وثلث الانتاج الوطني الصرف .

واضاف : ان المصاريف العسكرية بالنقد الاجنبي قد ازدادت بنسبة ٨٨ بالمئة خلال هذا العام .

توفر المواد التموينية والسلع الاستهلاكية في الاسواق الاردنية

عمان ـ وا ا ـ ذكر السيد عمر النـابلسي وزير الاقتصاد الوطني انالوضع التمويني في جميع انحـاء الاردن جيد ، وان جميع المواد التموينيـة والسلع الاستهلاكية متوفـرة فيالاسواق :

وقال السيد الوزير ان الاجهزة المختصة بالوزارة تقوم بمراقبة الأسعار مراقبة دقيقة للحيلولة دون التلاعب بهـا ، كما اتخذت الخطوات الكفيلة بتوفير كافة السلع بالاسواق ومنع استغلالها واحتكارها وخاصة الزجاج ، وذلك لكثرة الطلب عليه .

كما قامت الوزارة باستـيراد كميات كبيرة من السكر لطرحها في الأسواق ، واتخـذت كـافة الاجراءات لتوفير جميع انـواع السلع الاستهلاكية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك .

واشار السيد الوزير الى القطاع الصناعي فقال ان اللجنة الفنية المكلفة بالكشف على المصانع توالي زياراتها للمؤسسات الصناعية التي تضررت من الحوادث تمهيدا لوضع تقرير عن الخسائر التي لحقت بهـا واعداد المقترحات الضرورية الكفيلة باعادة نشاط هذه المصانع بالتعاون مع غرفة صناعة عمان . وستفرغ اللجنة من اعداد تقريرها خلال الايام القادمة .

واكد السيد عمر النابلسي في ختام حديثه دعم الحكومة للقطاع الصناعي وعنايتها بمشاكله ودراسة موضوع التنمية الصناعية بكل جد واهتمام ، كما وجهـت الوزارة الدعوة لكافة الصناعيين في الاردن الى عقد اجتماعات او ندوات لدراسة مشاكلهم والتقدم بمقترحاتهم. كما دعيت القطاعات التجارية والزراعية الى العناية بمثل هذا النشاط .

الكشف على عدد كبير من المنازل المتضررة في عمان

عمان ـ و ا ا ـ صرح السيـد مفلح عودة الله وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية بان لجان تقدير الأضرار اللاحقة بهياكل المباني تواصل اعمالها بشكل سريع في عمان، وقد فرغت من الكشف على نسبة كبيرة من المباني المتضررة ووضعت التقارير اللازمة عنها .

ومن ناحية اخرى فقد تقرر تعيين اربع لجان لتقدير الاضرار بالزرقاء، وستباشر اللجان اعمالها اعتبارا من يوم السبت القادم .

اما بالنسبة لمدينة اربد والقرى المجاورة لها فستباشر لجان التقدير اعمالها فيها في منتصف الاسبوع المقبل. وقد طلب الى اصحاب المباني المتضررة ان يراجعوا مكاتب الحكام الاداريين في المدن ، ومخافر الشرطة في القرى وتسجيل اسمائهم ، كي تتمكـن اللجان من الكشف على مبانيهم .

انشاء واصلاح طرق قروية بمحافظة الكرك ولواء جرش

عمان ـ و ا ا ـ وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على عطاء قيمته تسعة الاف دينار لإنشاء عدد من الطرق القروية في لـواء جرش .

ووافق السيد الوزير كذلك على عطاء عام لصيانة الطرق القروية في محافظة الكرك ، وطلب من السيد المحافظ تنظيم الاتفاق الخاص بذلك .

تمديد فترة عطائي تركيب لوازم شبكتين للمياه

عمان ـ و ا ا ـ تعلن وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية عن تمديد مدة عطائي تقديم وتركيب لوازم شبكتي مياه ضاحيتي الاسكان في القويسمة وتـلاع العلي الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١٠/٣١ ، فعلى الراغبين في دخول هذا العطاء مراجعة الوزارة للحصول على الشروط والمواصفات وتقديم عروضهم على النماذج الخاصة قبل الموعد المذكور .

اصلاح عدد اخر من الهواتف المعطلة بالعاصمة

عمان ـ و ا ا ـ طلبت وزارة المواصلات مـن الدول العربية الشقيقـة تزويدها بالمساعدات الفنية اللازمة من اجل الاسـراع في اعادة الخدمة الهاتفيـة في المملكة الى حالتها الطبيعية بعـد الحوادث الاخيرة المؤسفة.

ومن ناحية ثانية تواصل ورش وزارة المواصلات الفنية اجـراء التمديدات والاصلاحات في مختلف احياء العاصمة وقـد تم حتى الآن اصلاح ما يلي : ـ

أـ مقسم جبل عمان الآلي :

تم اصلاح ٣٠٠ رقم من اصل ٨٠٠ رقم معطل في المنطقة الواقعة بين الدوار الثالث حتى الكلية العلميـة الاسلامية . والعمل جار لاصلاح ما تبقى خلال الاسبوعين القادمين .

ب ـ مقسم عمان الآلي :

تم اصلاح ما مجموعه ١٥٠ رقما في جبل اللويبدة بمنطقة كلية تراسنطه من مجموع ٦٠٠ عطل وسيتم اصلاح ما تبقى خلال اسبوع واحد .

تم اصلاح ٢٠٠ رقم في منطقة الشميساني وجبل اللويبدة الغربي ومنطقة العبدلي من اصل ٤٠٠ رقم معطل والعمل جار لاصلاح ما تبقى خلال اربعة ايام.

كما تم اصلاح ما مجموعه ١٥٠ عطلا في منطقة الاشرفية والمصدار والجوفة والنظيف والمريخ وحي نزال وذلك من اصل ٨٠٠ رقم ٥

ج ـ مقسم المحطة الآلي : تم اصلاح ما مجموعه ١٠٠ رقم لتأمين الخدمات الرئيسية في المطار والمستشفيات وبعض المصانع في تلك المنطقة وذلك من أصل ١٣٠٠ هاتف .

وزير خارجية الكويت يحذر امريكا

حذر الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت في تصريح له الليلة الماضية الولايات المتحدة من أنها اخذت تفقد سمعتها في العالم العربي بعد انسحابها من محادثات الدول الاربع الكبرى الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط

وأكد وزير الخارجية فيما يتعلق بمنطقة الخليج موقف حكومة الكويت القاضي باصرار على سحب الوجود العسكري البريطاني من المنطقة .

فقد جواز سفر

أعلن أنني فقدت جواز سفري الصادر من عمان بتاريخ ١٤/٧/٥٩ اثناء الحوادث الاخيرة يرجى ممـن يعثر عليه أن يسلمه لأقرب مخـفر شرطة وله الشكر .

محمد علي سليم نوش

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الصادر عن دائرة جوازات القدس وذلك اثناء الحوادث الاخيرة في مخيـم الوحدات فالرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة حسنة .

اسماعيل احمد حسن العبسي

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان وذلك اثناء الحوادث الأخيرة في مخيم الوحدات فالرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة حسنة .

نمر صادق ابراهيم عبدالخالـق

السفارة السعودية تنفي خبرا نشرته مجلة اميركية

عمان ـ وا ا ـ نفت سفارة المملكة العربية السعودية في عمـان امس خبرا نشرته مجـلة نيوزويك الاميركية الاسبوعية زعمت فيه وجود ضغط من جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية على حكومة الجمهورية العربية المتحدة لعقد اتفاق مع اسرائيل لانهـاء النزاع العربي الاسرائيلي .

واكدت السفارة السعودية ان هذا النبأ عار عن الصحة جملـة وتفصيلا .

بيان عن اعمال لجنة الماء والكهرباء اليوم

عمان ـ و ا ا ـ اعلن المهندس احمد فوزي امين العاصمة رئيس لجنة الماء والكهرباء امس عن اتمام اصلاح جميع خطـوط المياه التي تغذي المدن والقرى واستئناف الضخ الى هذه المدن والقرى بشكل طبيعي .

وذكر المهندس فوزي ان اعمال صيانة خطوط المياه في عمان تتناول الآن الاعطال الثانوية في حين ان ورش صيانة الخطوط الكهربائية استطاعت حتى الآن ايصال التيار الى عدد من المؤسسات الصناعية ، كما استطاعت انارة قطاعات كبيرة من العاصمة وهي تواصل حاليا عملها بشكـل سريع لانارة القطاعات الاخرى ، وتتخذ لجنة الماء والكهرباء في الوقت نفسه الاجراءات الـلازمة لتامين التجهيزات واعادة خدمات الميـاه والكهرباء الى وضعها الطبيعـي في سائر المناطق في اقرب وقت ممكن .

وادلى رئيس لجنة الماء والكهرباء بالبيان التالي عن منجزات اللجنة امس :

المياه :

اولا ـ تم اصلاح (٤٠) عطلا في شبكة التوزيع الفرعية في عمان .

ثانيا ـ تم اصلاح جميع الأعطال في خطوط دفع المياه الى البلديـات والقرى جنوبي عمان ، وعادت دورات توزيع المياه الى وضعها السابق.

ثالثا ـ استؤنف ضخ المياه الى محافظة اربد من مشروعي الازرق ووادي الضليل بمعدل ستة آلاف متر مكعب يوميا . ومن المنتظر اعادة الضخ الى معدله السابق وهو ثمانية آلاف متر مكعب يوميا خلال هذا الاسبوع .

الكهرباء :

اولا ـ استؤنفت انارة قطاعات كبيرة جديدة في مختلف مناطق مدينة عمان بعد ان تـم اصلاح خطوط التغذية المتجهة اليها .

ثانيا ـ تم ايصال التيار الى عدد كبير اضافي من المصانع والمشاغل لاستئناف العمل فيها ومنها الكراجات والمشاغل والمحادد على طريق المحطة ومصنع المرمر ومصنع البلاط ومصنع نسيج ومطبعة ومجموعة من المناجر والافران .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الصادر عن دائرة جوازات عمان . وذلك اثناء الحوادث الأخيرة في مدينة عمـان فالرجاء ممن يجده تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتـف (٢٥٦٩٣) وله مكافأة حسنة

طه محمد عارف محمد أبو قطيش

من عمان

بيان فرنسي سوفياتي يؤكد ضرورة التسويـة

وقع أول أمس تطوران هامان على صعيد المساعي المبـذولة لاستئنـاف المحـادثات السلمية غير المباشرة لحـل أزمة الشرق الاوسط تحت اشـراف الـدكتور غونار يـارنغ في الوقت الذي أعلن فيه السيـد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة عن سفره أول أمس الى نيويورك أنه سيثير قضيـة الشرق الأوسط أمـام الجمعية العامة مطالباً بادانة اسرائيـل لعصيانها قرارات الامم المتحدة .

فقد اكدت فرنسا والاتحـاد السوفياتي تأييدهما لمهمة يارنغ وقرار مجلس الأمن من ضرورة استمرار المحادثات الرباعية بصورة أنشط ، في حين اجتمع سفراء الدول الأربع في نيويورك أول أمس ايضاً واكدوا ضرورة الاستمرار في مشاوراتهم ، الأمر الذي يقضي على ما تردد من أن امريكا ستنسحب من هذه المشاورات

وفي موسكو أعرب كل مـن فرنسا والاتحاد السوفياتي عن أملهما في أن يشهد المستقبل القريب للغاية استئناف مهمة الدكتور يارنغ وحدد هدف هذه المهمة بالتوصل الى أتفاق يرسي دعائم سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يستند الى قرار مجلس الأمن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

وقد اعلنت الحكومتان الفرنسية والسوفياتية ذلك في البيان المشترك الذي صدر أول أمس في موسكو وباريس واكد الجانبان ان مثل هذا الاتفاق ينبغي ان يتضمن نصوصـاً تقضي « بتحرير » جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وباعتراف كل الدول المعنية بسيادة جميع دول منطقة الشرق الاوسط وباستقلالها السياسي ووحدة اراضيها.

وأكد الجانبان أن على الدول الأربع الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن أن تجري مشاوراتها بصورة أنشط من أجل وضع التوصيات المناسبة للسيد يارنغ على وجه يساعد على نجاح مهمته.

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان اثناء الحـوادث فالرجاء ممن يجده تسليمه لأقرب مخفر للشرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة .

محمد حسن عبدالقادر ـ ابو بكر

دورة جديده للجمعية العامة للامم المتحدة

تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدةالتي يكون قد مر على قيامها ربع قرن بعد ١٠ أيام دورة احتفالية خاصة امس تهدف الى تعزيز الثقة في الهيئة الدولية والتشديد على النواحي الايجابية في قيامها .

ولكن عدد رؤساء الدول او الحكومات الذين كان من المتوقع اشتراكهم في هذه الدورة الخاصةقد انخفض من ٧٠ أو ٨٠ الى حوالي ٤٠ بالمئة

ودعت الجمعية العامة أمس جميع الدول الاعضاء فيها الى عدم بيع أسلحة الى جنوب افريقيا .وتمت الموافقة على قرار حظر بيع الاسلحة هذا بأغلبية ٩٩ صوتا في مقابل صوتين هما البرتغال وجنوب افريقيا .

وكانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بين الدول التي امتنعت عن التصويت .

التقرير السنوي لصناعة الطائرات الفرنسية

كشف التقرير السنوي لصناعة الطائرات الفرنسية النقاب عن ان المسيو مارسيل داسو صاحب مصانع طائرات الميراج يعمل على رفع طاقة انتاج مصانعه من طائرة واحدة في الشهر كما هي الحال الان الى ١٠ طائرات ميراج نفاثة لمواجهةالطلبات المتزايدة.

وقال المسيو جان نويل ادينو المندوب العام لاتحاد صناعةالطائرات في التقرير ان عدد طائرات الميراج المباعة الى سلاح الطيران الفرنسي ومشترين اجانب بلغ ١١٥٠ طائرة.

ولدى المسيو داسو طلبات يترتب على مصانعه مواصلة الانتاج حتى عام ١٩٧٥ لمواجهتها .

لا تتكلم اسرارا بالهاتف

يارنغ سيعود الى نيويورك

قالت مصادر سويدية في موسكو ان الدكتور غونار يارنغ سفير السويد في موسكو سيعود الى نيويورك ليتولى مهام منصبه مبعوثاً خاصاً للامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

ولم تفض المصادر السويدية بأية تفاصيل عن بعثة الدكتور يارنغ في نيويورك ولكنها قالت انه من المؤكد ان يتباحث مع اوثانت الامين العام للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

وكان الدكتور يارنغ قد عاد الى موسكو من نيويورك في اوائل هذا الشهر بعد ان انهارت محادثات السلام التي كان يجريها تحت اشرافه بسبب مقاطعة اسرائيل لهذه المحادثات .

الاقصى اسبوعية

اعتباراً من اليوم ستتوقف الاقصى عن الصدور يومياً ، وستعاود مسيرتها السابقة في الصدور اسبوعياً صباح كل اربعاء .

حملة ارهاب منظمة ضد المندوبين في نيويورك

اشتكت الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة اول أمس رسميا من حملة ارهاب منظمة تشن ضد مندوبيها في نيويورك .

وقال السيد منصور كيخيا وكيل وزارة الخارجية الليبية ورئيس الكتلة العربية في الامم المتحدة لهذا الشهر في رسالة بعث بها الى اوثانت الامين العام للامم المتحدة والمستر ادوارد همبرو رئيس الجمعية العامة ان جميع المندوبين العرب تلقوا خلال الايام القليلة الماضية رسائل تهديد لارواحهم من مصادر مجهولة .

وأشارت الرسالة الى ان عدة بعثات عربية كانت هدفا لهجمات بالقنابل في العام الماضي ، وقالت الرسالة ان هذه الاعمال تمثل حملة ارهاب منظمة ومستمرة ومتصاعدة ضد بعثات وممثلي دول اعضاء في الامم المتحدة .

اضطرابات في ايطاليا

اندلعت اعمال عنف جديدة في مدينة ريجيو كالابريا الايطالية الجنوبية حطمت هدوءا اقلقا اعقب اسبوعا من الاضطرابات وكانت اجزاء كبيرة في ايدي الثائرين ليلة أمس في وقت كانت تندلع فيه الحرائق ونسمع اصوات انفجارات قنابل وعيارات نارية .

وجاءت اعمال العنف اثر مطالبة سكان ريجيو بجعل مدينتهم عاصمة لمقاطعة كالابريا الجديدة بدلا من مدينة كاتانزارو الاصغر حجما منها.

الدكتور رشاد فرعون في بيروت

وصل الى بيروت الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية عائدا من جنيف حيث كان في معيته جلالة الملك فيصل .

وسيقضي الدكتور رشاد بعض الوقت في بيروت قبل متابعة سفره الى الرياض .

وقد افاد الدكتور فرعون لدى وصوله الى المطار بأن الملك فيصل يتمتع الان بصحة جيدة بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له .

موسكو تنفي بناءها قاعدة عسكرية في كوبا

موسكو ـ ر ـ نفى الاتحاد السوفياتي نفيا باتا ان يكون منهمكا الان في بناء قاعدة عسكرية في كوبا .

وجاء في بيان اوردته وكالة انباء تاس الرسمية « ان الاتحاد السوفياتي لم يبن ولا يبني قاعدة عسكرية في كوبا ولا يقوم باي عمل من شأنه انتهاك التفاهم الذي تم التوصل اليه بين حكومتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عام ١٩٦٢ ».

وكانت الولايات المتحدة قد وقفت على شفير حرب نووية في مجابهة مع الاتحاد السوفياتي بسبب اقدام الاتحاد السوفياتي على انشاء قواعد في كوبا مزودة بصواريخ سوفياتية في عام ١٩٦٢ .

ودفع ذلك الرئيس الاميركي الراحل جون كندي الى فرض حصار بحري على السفن المتوجهة الى كوبا وهي تحمل صواريخ سوفياتية .

ولم تنته هذه المواجهة الخطرة الا عندما وافق السيد نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفياتي انذاك على سحب الصواريخ من كوبا .

من سجل الخالدين

الجندي الشهيد خلف جميل العبوس ـ ماركا

« دروع »

- **ولد الشهيد البطل في مدية عمان عام ١٩٤٥ .**
- **أكمل من الثقافة المدرسية المرحلة الابتدائية .**
- **انتسب للخدمة في القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٩٦١/١١/٢٢ .**
- **أكمل فترة التدريب ثم التحق بركب الدبابات ميدان شغفه ومثله الأعلى.**
- **امتاز الشهيد اثناء خدمته بالشجاعة التي لم تعرف التردد.وتحلى بالاخلاق الحسنة والشهامة وغيرها من الخصال التي يتميز بها جندي الدروع في قواتنا المسلحة الباسلة .**
- **ولقد كان لشهيدنا البطل شرف المشاركة في معارك حزيران على أرض فلسطين العربية في مثلث الشهداء بجنين حيث كان يقود سيارة الاتصال لمساعد قائد كتيبته يحاول ان يؤمن السيطرة على حركة الدبابات المتقدمة بالجهاز اللاسلكي ويبذل غاية جهده لتحقيق الهدف . شاءت ارادة الله ان تختاره الى جوار ربه شهيدا على الارض التي احبها ودافع عنها حتى آخر رمق في حياته .. فطوبى له وحسن مآب .**
- **رحمك الله يا خلف وتحية لك من زملائك الذين يسيرون على طريقك .. طريق الجهاد والتضحية والفداء لقد أديت الامانة وجدت بروحك . وحظيت بنيل الشهادة فالمجد والخلود لك ولشهدائنا الابرار .**

فصل ١٠ ضباط وضباط صف وجنود من الجيش السوداني

الخرطوم أ. ش .أ ـ ذكرت صحيفة « الايام » السودانية نقلا عن مصدر مسؤول بفرع الاستخبارات العسكرية ان اللواء خالد عباس بوصفه قائدا عاما للقوات المسلحة السودانية

قرر احالة الرائد محجوب محمد برير للتقاعد وفصل تسعة ضباط صف وجنود من الخدمة بالقوات المسلحة .

وقالت الصحيفة ان هذا القرار جاء بناء على التقرير الذي رفعه مجلس التحقيق العسكري الذي شكل يوم ٢٢ اب الماضي لاجراء التحريات اللازمة لكشف التنظيم السري الذي اكتشف بالقوات المدرعة السودانية .

اعلم ان الجيش سياج الوطن واعلم ان الامن العسكري سياج الجيش

وجه جلالة الملك الحسين خطابا هاما ـ تتمة

والجيش والشعب في الاردن مثلا ينبغي استذكاره والاقتداء به ، ومنارة تهدي سائر الخطى الى الدرب الصحيح .

ولكم تمنى الاردن لو ظل وهج الكرامة الذي اهدته معركة الكرامة للاردن ، بجيشه والعمل الفدائي فيه وللامة العربية من ورائهما ، يملأ القلوب ، ويوحدها ، وينير الطريق ويدل عليه .

ولكم عمل الاردن من اجل ذلك والوصول اليه . ولكن تسلل القوى السياسية والتيارات الايديولوجية الى صفوف العمل الفدائي ، وما احدثته من صراعات خفية وظاهرة ، داخل تلك الصفوف وخارجها قد احبط كل المحاولات الشريفة وسد المسالك في وجه كل الجهود الصادقة . ثم جاء تهاون الحكم وضعف الاجهزة ، لتكون حصيلة ذلك كله ، غياب الاستقرار وفقدان سيادة القانون . وكان من الطبيعي ان لا تترك هذه الاوضاع المتردية في خواء . فلقد كانت هناك جهات متعددة : معادية وانتهازية وجاهلة ومتهورة جاهزة للعمل . فمدت تلك الجهات اصابعها واخذت تستغل الاوضاع وتحاول الافادة من ترديها ومكن انتشار الفوضى واستشراء المزايدة ، وفقدان السيطرة في صفوف العمل الفدائي من ان تنجح تلك الاصابع في خلق الفتنة وتوفير اسباب التصديع والتخريب .

ايها الاخوة المواطنون:

هذه نظرة شاملة وسريعة على ما اشتملت عليه صفحات الامس القريب والبعيد . وهي نظرة لا بد منها . حتى لا يتجدد المرض ولا يتكرر . ان الذي حدث لم يكن المرض العميق المزمن الذي نعاني منه . ولكنه كان من جملة مظاهره واعراضه ومن هنا لا بد من البحث الجدي المخلص عن العلاج . ولا بد لنجاح العلاج وضمان فاعليته من العون الصادق والتفهم الاكيد والايمان العميق ، بين الجميع .

ولقد كان من يمن الله وتوفيقه ان جاءت اولى ثمرات ذلك التعاون والتفهم والايمان في الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهي اتفاقية تؤكد المرتكزات الثابتة لوحدة شعبنا النبيل وتكرس الالتحام المقدس ما بين القوات الاردنية المسلحة والعمل الفدائي وتجسد الاردن الغالي قاعدة راسخة للصمود والتحرير . ولسوف تكون هذه الاتفاقية مصباحاً يضيء السبيل امام المسيرة المشتركة ، يحرص الجميع على نوره ليظل يسطع ويشع على الدوام . وستكون الاتفاقية عندنا بداية لعمل جذري موصول تتعمق من خلاله كل القيم والمبادئ والقواعد التي اشتملت عليها الاتفاقية مما لا نقبل التفريط به او التغاضي عنه في وقت من الاوقات . ان الاتفاقية ليست مجرد ورقة كسائر الاوراق ولكنها منعطف تاريخي سننطلق منه باخوة ومحبة وصدق : ساعداً الى ساعد ، وروحاً الى روح نحو غد افضل ومستقبل انبل : لفلسطين والاردن ، وللعرب اجمعين .

والى جانب ذلك فان الاتفاقية عندنا انجاز قومي وكسب للامة . اسهم فيه كآخر عمل له في هذه الحياة اخي وصديقي المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر .

ان الدعوة المباركة التي اطلقتها تونس الشقيقة بقيادة زعيمها ورئيسها المجاهد العظيم الرئيس الحبيب بورقيبه لعقد مؤتمر قمة عربي فور وقوع الحوادث المؤسفة في بلدنا كانت بداية للجهود المخلصة التي بذلت على طريق التعاون والتفهم والايمان بين الجميع . ولقد لقيت تلك الدعوة من رعاية اخواننا في الجمهورية العربية المتحدة ، ومن الاستجابة المخلصة من الاخوة الملوك والرؤساء العرب ما مكن المؤتمر من مد يد الاخوة الصافية الى الاردن الجريح . وشاء حسن الطالع العربي ان يعهد المؤتمر الى رجل الجهاد وصاحب التجربة الغزيرة والرأي الثاقب الاخ السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ، برئاسة اللجنة العربية العليا التي كلفت باكبر مهمة واخطر مسؤولية . ان الدور الكبير والنبيل الذي قام به سيادته مع اخوانه اعضاء اللجنة الموقرة ، للوصول الى الاتفاقية التي تم توقيعها بالامس ، سيظل محفوظا في الوجدان الاردني والضمير العربي الى الابد . فلسيادته ، ولرفاقه مني ومن كل رفاق السلاح ، ومن الشعب الاردني اخلص الشكر واعمق الثناء والتقدير .

ايها الاخوة المواطنون :

لا مناص هنا من التوكيد على حقيقة راسخة اعلنها الاردن منذ البداية وكرسها عملا وبناء ونضالا وكفاحا وتضحية وفداء على طول الطريق التي شهدها الصراع العربي الصهيوني خلال عشرين عاماً : وهي ان قضية فلسطين بالنسبة للاردن هي قضية حياة اوموت . وان مأساة الشعب الفلسطيني بالنسبة للاردن ليست مأساة شعب شقيق ، ولكنها مأساة الاردن وشعبه اولا واخيراً . والاردن يرفض بكل قوة اية ادعاءات وتقولات ونظريات لا تتفق مع هذه الحقيقة وتسلم بها . والاردن حريص على ان يفهم الجميع هذه الحقيقة ويسلموا بها ، وينطلقوا منها : مواطنين كانوا ام عربا اشقاء ، جنوداً كانوا ام فدائيين ، صغاراً كانوا ام كباراً في كل ركن وزاوية من عالمنا العربي الكبير .

واستطرادا للحقيقة الثابته السابقة لا بد هنا من التوكيد على حقيقة راسخة اخرى اعلنها الاردن اكثر من مرة ، ونعود الان لنؤكدها من جديد : وهي ان الصراع مع العدو هو صراع عربي وان دور الشعب الفلسطيني في ذلك الصراع هو دور الطليعة وسنان الرمح . ان البحث في حق الشعب الفلسطيني في الارض السليبة شيء ، وتحديد دوره النضالي لاسترداد ذلك الحق شيء آخر . وفي الوقت الذي يصر فيه الاردن على ان يكون للشعب الفلسطيني حقه الكامل وغير المنقوص في ارضه ووطنه وتقرير مصيره ، فهو يصر ايضا على ان من العار ترك الشعب الفلسطيني وحيدا الان في ساحة النضال . المزايدات وحدها هي التي ادخلت على قاموس الصراع العربي الصهيوني ، افكارا وكلمات لا يعني مضمونها الا تخلي اليد العربية عن المشكلة وابتعادها عن مسؤولياتها الحقيقة في خدمة القضية والعمل من اجلها . ومحاولات التهرب من مواجهة التبعات والمسؤوليات هي التي روجت للاسلوب الشائع : اسلوب الاكتفاء من العمل بالتايد العاطفي او حتى بالمساعدة التي لا تؤثر في تقرير الصراع وحسمه في قليل او كثير .

ان العمل الفلسطيني : سياسيا كان او عسكريا هو جزء من العمل الاردني والعربي العسكري والسياسي ولئن دعت مقتضيات التكتيك في الصراع الدائر ، الى استقلال ذلك العمل في هذه المرحلة او تلك فان المرتكزات والقناعات القومية يجب ان تحفظ ذلك الاستقلال في اطار محكم من التنسيق والتعاون مع العمل الاردني والعربي بحيث يكمل كل منهما الاخر ويرفده ويضاعف من قوته وفاعليته .

ولا مناص هنا من اعادة التوكيد على ان العلاقة ما بين الاردن والعمل الفلسطيني ، يجب ان تأخذ بعدها الحقيقي وحجمها الاصيل . فنحن لسنا دولة شقيقة ، وبلدنا ليس بلداً شقيقاً ، وشعبنا ليس شعباً شقيقاً نحن الاصل . الاب والام . وعلاقة الاردن بالعمل الفلسطيني علاقة جذرية تاريخية مقدسة لا يجوز الاخلال ، بحجر واحد من صرحها المكين . ونحن ننظر الى هذه العلاقة من زاوية واحدة : هي زاوية المسؤوليات التي تترتب علينا بسببها وليس من زاوية الحقوق التي نطالب بها . وننظر اليها بروح الراغب في التضحية والبذل والقادر عليهما ، وليس بروح المنتفع بتلك العلاقة والراغب في انتهازها .

تلك هي طبيعة هذه العلاقة ، وذلك هو جوهرها ، وهي طبيعة تمليها حتميات الواقع وتفرضها طبيعة الصراع .

على انه لا بد لنا هنا من اعلان عزمنا على دعوة الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره بنفسه عندما نصل به ومعه ومع اشقائنا الى فجر التحرير ان لاهلنا ، في الضفة الغربية . ولاخوانهم ان يختاروا لانفسهم ما يريدون من حيث اسلوب الحكم ونظامة ومضمونه ومحتواه وتحديد علاقتة بالدولة في الاردن وغيره من الدول الشقيقة . ولسوف يقترن قرار الشعب الفلسطيني وراية بمباركتنا وتاييدنا ايا كان ذلك القرار .

أنني ارفض ان اتعرض للعمل الفدائي باي نقد او تجريح . فالنقد اتركه لاخواني رجال العمل الفدائي انفسهم آملا ان يكون من وعيهم واخلاصهم ما يكفي لقيامهم بمراجعة جذرية للمواقف والتصرفات . واما التجريح ، فانني ، فضلا عن اعراضي عنه بطبعي وخلقي طول عمري ، على الرغم من كل ما تعرضت له من تهجم وتجريح ، لارى العمل الفدائي اغلى علي من نفسي وعلى الاردن معي ، من ان اقبل له باي تجريح ، من اي انسان ، ايا كان .

ان هناك سؤلا تنبغي الاجابة عليه بصراحة ووضوح هو : ما الذي يريده العمل الفدائي ؟ والجواب الوحيد الذي تمليه قناعتنا القومية والقناعات القومية عند كل الفدائيين ، هو ان ذلك العمل ينبغي ان لا يريد الا شيئاً واحدا هو التحرير . من هنا ارفض الاردن ان يوجد الفداء في غير ساحته ورفض الاردن ان يدفع احد بالفداء للسير في غير طريق النضال . ورفض الاردن ان يحول احد ، الفداء عن هدفه الكبير الى اهداف لا تمت للتحرير بقليل او كثير . ان الفداء والفدائيين انبل من كل ذلك واشرف وفي الوقت ذاته ، فان الاردن ، الذي يرى في الفداء قطعة من نفسه ، وجزءا من قوته وبأسه ، ويرى فيه أملا من آماله ، وعلما من اعلام كرامته سيحمي الفداء بروحه وقلبه ، وسيدعمه بجيشه وسلاحه ، وسيصونه في اعمق الاعماق من قلب شعبه الامين .

ان امامنا في الاردن طريقاً واحده لا ثانية لها : هي طريق التحرير ، وعلى تلك الطريق ينبغي ان تبدأ رحلتنا وتنطلق مسيرتنا . الفدائي فيها اخ الجندي ورفيقه . والمواطن فيها هاب للجندي والفدائي يحوطهما بكل الحب الذي اودعه الله في قلبه ويضحي ويبذل ، من اجل ظفرهما المؤزر ونصرهما المبين .

ايها الاخوة المواطنون:

لقد انقضى الامس بكل اخطائه وعيوبه . ومر بكل احزانه ومآسيه . وينبغي ان لا نلتفت الى ما وقع او نتوقف عنده ، الا بمقدار ما يقيدنا التلف والتوقف ، في رحلة الغد ، ومسيرته المنتظرة .

ان تلك الاخطاء لم تكن من طرف واحد . لقد اسهم فيها الحكم ايضا بمقدار لقد اغمض الحكم عينه ونامت اجهزة في الحكم عن واجباتها وتقاعست عن مسؤولياتها . لا سيما عندما كان الضعف في تعامل المسؤولين مع العمل الفدائي يتقنع بقناع التايد . فالحكم القوي ، المؤمن السليم هو الذي يشكل المصدر الحقيقي لدعم العمل الفدائي بصورة فعالة ومعاونته في تجنب المزالق والاخطار .

ومن هنا قناعتنا بوجوب قيام ذلك الحكم واستمراره . الا ان مطلبنا الرئيسي هو تضافر جميع الجهود وتعاون جميع الفئات جنودا وموظفين . وفدائيين ومواطنين للوصول بالحكم الى المستوى اللائق من القدرة والعزم والفاعلية .

ان الحكم ليس حكومة وحدها . ولا جيشا وحده . ولا مواطنين وحدهم انه الة يتخذ كل انسان من هذه الفئات مكانه الصحيح فيها يتخذه في ضوء قدراته وكفاءاته ونقاء صفاته واخلاقه وعلى اساس من من صدق انتمائه واستعداده لمنح الاردن جهده وعرقه وروحه . ومن غير ان يتم ذلك فلن تستطيع الالة ان تدور ، واذا دارت فهي لن تعطي الوطن ، ولا القضية . ما ينبغي عليها ان تعطيه . ان الحكم هو الشعب بمجموعه ، في المدينة كما في الريف وفي البادية كما في الريف والمدينة . لانه يجب ان يكون من الشعب وللشعب وبالشعب . وعندما نقيم جميعنا مثل هذا الحكم ، ويجب ان نقيمه ، سيكون لنا العزاء كل العزاء فيما حدث ، وستمحى من ذاكرتنا صور الايام الحزينة التي مرت ، وتختفي من وجودنا اسبابها الى الابد .

تلك هي طريقنا ايها المواطنون. مسيرة واحدة تنتظم كل انسان . وسنمضي فيها باخوة هي الضمان الاكبر لصون المصير . وبعزم صادق وايمان ثابت هما العدة الحقيقية لبلوغ الاهداف وتحقيق الامال . وسيظل الجيش ، كما كان على الدوام ، حامي الحمى ، ودرع الوطن وطليعة التحرير نمنحه الثقة والحب والتقدير ، ونبذل من اجل قوته ومنعته كل ما نستطيع .

وسننتصر لان النصر في النهاية وفي البداية هو من عند الله . وهو يمنحه لنا لاننا على حق ، انه على كل شيء قدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية